

20.11 - إنشاء الأساس الأكبر للأمة الإسلامية

حازم صلاح أبو اسماعيل

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين حمدا كثيرا طيبا مباركا فيه كما ينبغي لجلال وجهه وعظيم سلطانه سبحانه ربي لا احصي ثناء عليك انت كما اثنيت على نفسك فلك الحمد ولك الشكر - [00:00:00](#)

لك الحمد بالمحامد كلها ولك الشكر بالثناء جميعه لا احصي ثناء عليك بانه وان تعدوا نعمة الله لا تحصوها ان الله لغفور رحيم واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له - [00:00:26](#)

واشهد ان سيدنا محمدا عبد الله ورسوله اشهد انه ادى امانات دينه وبلغ رسالات ربه وجاهد في سبيل الله حق جهاده حتى اتاه اليقين فما تركنا يوم تركنا الا على محجة بيضاء واضحة نقية - [00:00:45](#)

لا يزيغ عنها الا هالك اللهم فاجزه عنا وعن والدينا وسلف الامة وخلفها واجيالها الى يوم القيامة خير ما جزيت به نبيا عن قومه ورسولا عن امته اللهم احيينا على سنته - [00:01:10](#)

وتوفنا على ملته واوردنا حوضه واحشرنا تحت لوائه واسقنا من يده الشريفة شربة هنيئة لا نظماً بعدها ابدًا ولا تفرق بيننا وبينه حتى تدخلنا مدخله. كما امنا به ولم نره. اللهم امين - [00:01:32](#)

رحمتك يا ارحم الراحمين. واجعل اللهم عملنا كله خالصا لوجهك الكريم لا تجعل لاحد سواك فيه وارزقنا صدق النية واخلص العمل يا ارحم الراحمين ايها الاخوة السلام عليكم ورحمة الله وبركاته - [00:01:55](#)

وبارك الله لكم في ايام الخير واسأل الله عز وجل ان تأتي هذه الايام شاهدة لنا يوم القيامة ايام صوم وذكر لله رب العالمين ايام نصرة للمستضعفين في مشارق الارض ومغاربها - [00:02:16](#)

وذلك فضل الله يؤتيه من يشاء والله ذو الفضل العظيم ونحن في هذه الايام وبرغم كل ما قد يمر من المحن كم اسعدنا ان نسمع نبذة الهزيمة عند الذين تسلطوا على اخواننا على ارض افغانستان وباكستان - [00:02:37](#)

كم اسعدنا ونحن نراهم يقرون ويعترفون بانهم يقتحمون والله عز وجل غالب على امره ونصر الله مقدر ومقرر ومحسوم لامة الاسلام كل الذي يبقى ان توجد الفئة المؤمنة التي تستأهل هذا النصر الذي تستحق ان تنصر التي تستحق ان - [00:03:01](#)

تنصب لانها قائمة على امر ربها. اللهم فاستعملنا ولا تستبدلنا اللهم لا تجعل هذه الصفوف هي الصفوف التي تنحى ليأتي غيرها. واجعلها صفوف الخير الراشدة بالغة امرك برحمتك يا ارحم الراحمين. اللهم امين. ايها الاخوة - [00:03:30](#)

نحن مع موضوع جليل بل هو ولولا ذلك ما اعطيته كل هذا الوقت هو ما اعتقد انه الموضوع الاهم والاجل والاعظم اليوم في حياة الامة الاسلامية. الذي يجب ان نتحدث فيه - [00:03:57](#)

وهو رسم الخطوات العملية للطريق. اين الطريق؟ كيف تبلغ الامة الاسلامية اهدافها ورضوانها الله عز وجل او ورضوان الله عز وجل اول هذه الاهداف واعلاها وهو المتضمن للاهداف جميعها لذلك نتكلم في الخطوات - [00:04:16](#)

التي النبي صلى الله عليه وسلم خطاها خطوة اولى ثم ثانية لا يقفز الى الثالثة قبل ان يؤدي الثانية ثم التي بعدها ثم التي بعدها في احكام خرج بالناس من - [00:04:41](#)

ضاربة عليهم الى نورانية ساطعة فيهم. اخرج الناس من الظلمات الى النور وارجو قبل ان ابدأ يا اخواني ارجوكم ان تكونوا معي في مسألة مهمة جدا تركزون انتم فيها كلما تحدثت في خطوة جديدة من - [00:05:01](#)

هذه الخطوات لابد دائما ان تركزوا عند كل خطوة كيف تسلمت هذه الخطوة الناس ثم كيف سلمتهم ما هي الاضافة التي تمت كيف

كانت كل خطوة نقلة عملاقة في النوعية البشرية - 00:05:24

كيف تسلمت بشرا لهم مواصفات محددة ثم كيف فعلت فيهم ثم كيف سلمتهم بعد ذلك خير امة اخرجت للناس ما من خطوة وقد رأيتكم ونحن نتكلم في الخطوة الثانية عشر - 00:05:51

او الثانية عشرة كيف ان النبي صلى الله عليه وسلم بعد حداثر خطوة سابقة فسلم البشر بعد نورانية الايمان وبعد الارتباط بالقرآن والارتباط بالله ورسوله التحيز للمؤمنين مواجهة الكفر والكافرين الا اننا فوجئنا بانها امة تحتاج الى ترب وتزكية - 00:06:14 واصلاح لدواخلها وخوارجها لقلوبها ومشاعرها ونفوسها من الداخل وصدورها ولتصرفاتها وسلوكها وادابها وممارساتها وسياساتها من خارجها. ورأينا ونحن الان واقفون عند هذه الخطوة العملاقة الضخمة الى اي درجة فعلت وصنعت هذه الخطوة - 00:06:45 وارجو اذا قلت لكم ان هذه الخطوات تصنع المسلمين الا تظنوا ان لفظة التصنيع لفظة من من الثقافة المستحدثة او من الثقافة الحديثة او من الجيل الحالي. وانما يعني استلهمتها لاشرح بها. لا ابدأ - 00:07:17

اطلاقا انما هي لفظة قرآنية نبوية اصيلة. الله عز وجل يقول في شأن بشر من اعلى البشر في اه اكتسابه او في تحصيله لعناية الله قال له ولتصنع على عيني لتصنع - 00:07:40

تصنع على عيني وقال واصطنعتك لنفسك صناعة البشر هي سنة قرآنية نبوية مباركة. ونحن نعمل في هذه السنة من اجل لان نعالج اضرانا او يعني امراضنا وان ننظف ادراننا وان نبليغ اهدافنا - 00:08:07

لو سمحتم كلما وقفت عند نقطة من النقاط ركزوا كيف تسلمت وكيف سلمت. وماذا فعلت؟ ونحن ايها الاخوة حدثوا الان وقد وصلنا الى خطوة التزكي والتربي وصناعة الامة. ودائما اقول هذا هو - 00:08:32

الاساس الاعظم وهو المعلم الاكبر لامة الاسلام. لان امة الاسلام سوف تعمل بالامر بالمعروف والنهي عن المنكر واصلاح البشر واشاعة الهدى في الكون كله لا يمكن ان يشيع الهدى من ليس مهتديا - 00:08:52

لا يمكن ان ينشر التزكية من ليس متربي ليس متزكيا لا يمكن ان يصل الى مكارم الاخلاق من فقدها لذلك الله عز وجل عندما حدثنا في القرآن الكريم عن الامة العظيمة - 00:09:14

التي يستخرجها بهذا الدين عن الامة العظيمة الكبيرة التي سيصنعها بهذا الدين وقال كنتم خير امة اخرجت للناس اذا به يبني خيريتها لا على الايمان بالله فقط وانما على امرين اسبق - 00:09:35

يعني اسبق في الترتيب الاية فقط انما هما من المعالم للايمان فقال كنتم خير امة اخرجت للناس تأمرون بالمعروف واول من تأمرون بالمعروف تأمرون انفسكم تأمرون بالمعروف وتنهون عن المنكر وتنتهون عنه - 00:10:00

وتؤمنون بالله فالامر بالمعروف معناه التزام المعروف والنهي عن المنكر معناه التزام الانتهاء عن المنكر لان الله يقول اتأمرون وتنسون انفسكم؟ اتأمرون الناس بالبر وتنسون انفسكم فالامر يوجه الى النفس لذلك تزكية النفس والتزكي هو هي صناعة للاساس الاعظم - 00:10:28

في امة الاسلام الذي لن تستطيع ان تأمر بالمعروف الا به. الا اذا ائتمرت به. ولن تستطيع ان تنهى عن المنكر الا به الشخص الشاب اللطيف الزريرف الانيق البسيط ده - 00:11:00

ان لم يكن هو مؤتمرا بمعروف منتهيا عن منكر وتأسس ذلك على انه مؤمن بالله تأمرون بالمعروف وتنهون عن المنكر وتؤمنون بالله لن يستطيع ان يفعل شيئا ولن يستطيع ان - 00:11:19

ان يبلغ شيئا. ولذلك سبحانه الله كانت مسألة التزكي والتربي واصلاح النفس ومجاهدة النفس وتنظيف النفس صفة مشتركة يا سبحانه يا رب وركنا ركينا بكل صفة من مجموعة الصفات التي وردت في القرآن الكريم - 00:11:34

يعني مثلا على سبيل المثال عندكم المؤمنون الايمان دي مسألة عقيدة اقتناع بفكرة واعتقاد لهذه الفكرة واعتناق لهذه الفكرة او اعتقاد بهذه الفكرة واعتناق لهذه الفكرة فاذا بالقرآن يقول ولكني اذا حدثتكم عن المؤمنين لازم تعرفوا ان من صفاتهم اللازمة - 00:12:00

انهم مثلا عن اللغو معرضون لا يقعون في اللغو لا لا يتورطون فيه لا تنزلق اقدامهم فيه. قد افلح المؤمنون الذين هم ويقول عن اللغو معرضون صفة تزكية برغم ان المقام مقام عقيدة وايمان - [00:12:29](#)

كذلك عندما يقول القرآن عن عباد الرحمن وعباد الرحمن بيتكلم عن عبودية عن عبادة يعني منتظر انه يكلمني عن الصلاة عن الزكاة عن الصيام اما ان يدخل الصفة الاولى في عباد الرحمن صفة تزكية - [00:12:52](#)

معناها انك تعبد الرحمن بتزكية نفسك واصلاحها وخلوا بالك ان هذا الكلام لما عرض على الاسماع زمان اول مرة كان جديدا لافتا للنظر كان كان يخلع القلوب. يقول تعالى وعباد الرحمن الذين يمشون على الارض هونا - [00:13:14](#)

واذا خاطبهم الجاهلون قالوا سلاما. ودائما ما اذكر هذه الاية مع قيادة السيارات وما يفعله سائقون بعضهم في بعض والسير بحيث من يسبق ومن يدخل ومن يقتحم ليس هذا مقتضى الايمان عبادة - [00:13:41](#)

في الرحمن ان تمشي على الارض هونا. واذا خاطبهم الجاهلون قالوا سلاما طب يا ربي عبادة الرحمن دي عبادة ادخل فيها هذه التزكية كذلك الصلاة. الصلاة عبادة. لكن اذا بك تجد - [00:14:01](#)

ان الله عز وجل عندما يتكلم عن المصلين وعن صفات المصلين يدخل ماذا؟ يدخل تزكية النفس يقول مسلا ان الانسان خلق هلوعا اذا مسه الشر جزوعا واذا مسه الخير منوعا الا المصلين الذين هم - [00:14:22](#)

واذا به يدخل في صفات المصلين والذين هم لاماناتهم وعهدهم راعون خلق رعاية العهد والوفاء بالوعد والذين هم بشهاداتهم قائمون الله! طب دي علاقتها ايه بالصلاة؟ الصلاة عبارة عن تكبير وقراءة وركوع وسجود وجلوس وتسليم. ما علاقة - [00:14:43](#)

اذى انما تجد القرآن يقول لك انت في العبادة لابد من التزكي في الصلاة لابد ان يكون اثرها التزكي حتى يا اخواني في الامور العقلية. شايف العقل ده وانا عارف ان ان القلوب هي التي تعقل قلوب يعقلون بها انما خلوني بس اقرب الافكار. شايف العقل الذي يفكر هذا ويستنبط - [00:15:10](#)

استلهم ده القرآن عندما يتكلم عن مسألة عقلانية عقلية عن اولي الباب. الناس اللي لهم عقول وقلوب انا متصور انه هيكلمني عن فكر وثقافة فاذا بالقرآن يقول عنهم في صفاتهم واقرأوا في سورة الرعد الايات اللي قبل كده في سورة المعارج وهذه في سورة الرعد - [00:15:38](#)

يقول الله تعالى في يقول عز وجل في آآ صفات اولي الباب يقول الذين يوفون بعهد الله ولا ينقضون الميثاق ويقول والذين صبروا ابتغاء وجه ربهم ويذرؤون بالحسنة السيئة. يعني كلما جاءتهم سيئة قد - [00:16:05](#)

دمه حسنة لتقابلها تأتيهم سيئات الناس ويخرجوا الى الناس منهم حسنات التعامل والذين ويذرؤون بالحسنة السيئة اخر الايات اولئك لهم عقبى الدار اذا تكلم القرآن عن المصلين التزكية فيها. تكلم عن العباد عباد الرحمن التزكية فيها. تكلم عن اولي - [00:16:30](#)

العقول والنهى والالباب التزكية فيها تكلم حتى عن الاسلام نفسه الاسلام ده مسألة انحياز لعقيدة انما تفاجئ بان النبي عليه الصلاة والسلام يقول لا ليس المسلم بالطعان ولا بالعان ولا بالفاحش - [00:16:58](#)

ولا بالبذيع اللي بيغمز الناس ويرمي كلمة وله خائنة اعين لا هذا الكلام ليس طب ده علاقته ايه بالاسلام؟ انا كنت فاهم ان الاسلام اني خلاص ما نيش ما نيش نصراني. ما نيش يهودي لست مجوسيا لست عابد صنم لست ازلم - [00:17:21](#)

انما يقول لأ ده المسألة لها مقتضى المسلم من سلم المسلمون من لسانه ويده المؤمن طب ده الايمان عقيدة شيع طاقة روحية في القلب لأ من قال لك هذا؟ المؤمن من امنه الناس - [00:17:43](#)

على اموالهم واعراضهم وانتم عارفين يا اخواني ان العرض مش الاعراض بمعنى اا يعني اا اللي يضرها الزنا فقط العرض يعني حتى لو شتمت واحد هذه شتيمة لعرضه يعني العرض هو كل ما عند الانسان مما قد يساء اليه او يهان او يقدر لما تمتدح انسان احسنت اليه في عرضه - [00:18:04](#)

فالمؤمن من امنه الناس على اموالهم وعلى اعراضهم. الله! ايه اللي دخل ده في ده يا جماعة ما الذي ادخل كل ولذلك شوف افتح القرآن كله ستجد انه ما من صفة ما من مجموعة صفات - [00:18:33](#)

لاهل الجنة للمسلم للمؤمن لعباد الرحمن لاولي الباب لاولي النهى للسابقين السابقين الا وفيها ركنية ان النفس تم تنقيتها واصلاحها وتنظيفها اصبحت نفسا تصلح نفسا صالحة تنفع تؤدي دي مهمة. هذا هو الامر. ولذلك ايها الاخوة قلت دائما وهذا الكلام ارجو ان يكون في في - 00:18:50

سويداء القلوب انني اذا فتحت القرآن والسنة ساجد ان مسألة مثلا ناس عايزة تدخل الجنة الجنة ليس امامها الا ان تكون نفوسها زكية نظيفة اثقل شيء في الميزان خلق حسن - 00:19:23

طب ناس عايزة اه مثلا اه الرزق مش عايزة مش بنتكلم في الجنة عايز فلوس في الدنيا تجد ان الارزاق انك تلاقي وظيفة بمرتب اعلى وناس تجري وراك بدل ما انت اللي تبوس الايادي لتكون عبدا لهم وتستمر معهم - 00:19:46
تجد هذا الكلام مرهون باصلاح النفس واطن انا اتكلمت قبل كده عن سورة القلم اللي هي من اوائل ما نزل وفيها نبأ اصحاب الجنة اللي قرروا يحرموا الفقراء من من الرحمة - 00:20:05

من من الشفقة بهم لمجرد ان قلوبهم تغيرت على الفقراء حرموا ارزاقهم. وان العبد ليحرم الرزق الذنب يصيبه. يعمل ذنب يحرم رزق. قاعدة. يعمل ذنب يحرم رزق. يستغفر من الذنب يرزق - 00:20:23

فاصحاب الجنة لما لم تتزكى قلوبهم واصبحوا يرون الفقير متطفلا وطفيليا ما الذي اتى به حرموا الرزق طاف عليها على عزبتهم طائف من ربك فاحرق الزروع كلها وهم نائمون فاصبحت - 00:20:44
كمخلفات الحريق طيب آآ يبقى اللي عايزين الجنة عايزين طيب نريد قربا من رسول الله. احنا يا جماعة اللي عاش آآ خمسين اتنين وسبعين وثمانين وتسعين سنة مؤمن برسول الله ولم يره - 00:21:07

وهو يحبه ويحب ان يراه ويخاف اذا دخل الجنة غدا ان يكون بعيدا عن النبي عليه الصلاة والسلام فلا يلقاه الا في سوق الجنة او في التزاور او ما الى ذلك اريد القرب - 00:21:27

فالنبي عليه الصلاة والسلام يقول لنا معشر المتلهفين على على قرب من نبي الله صلى الله عليه وسلم من التمسح به من لمسه من تقبيل من يقول ان من احبكم الي واقربكم - 00:21:42

مني او الي مجلسا يوم القيامة احاسنكم اخلاقا الموطؤون اكنافا اللي يفرش نفسه موطأ يعني يداس عليه اللي يفرش نفسه لاخوانه الموطؤون اكنافا الذين يألفون ويؤلفون هي انفراجة الشفتين عن بسمه دي حاجة بسيطة. ده شيء كبير لو نعلم - 00:22:01
اللي يلقى انسان ببشاشة وبشر انكم لن تسعوا الناس باموالكم فسعوههم مش هتكفوههم بالفلوس فكفوههم به فسعوههم ببسط الوجه قسماات الوجه المرتاح وانا بشوفك وحسن الخلق والنبي عليه الصلاة والسلام يقول انتم عايزيني انتم تحبون رسول الله؟ طيب ابغوني انتم احنا مش شايفينه لا نراه الان. يقول ابغوني - 00:22:32

الضعفاء فيكم. والله الواحد يروح يقبل ايد الضعيف. يقول له يعني ربنا يكرمك انا مزعلك ارضى عني. لاني اريد رسول الله فمن اراد النبي امامه التزكية الاصلاح النفس من اراد الجنة امام اصلاح النفس من اراد الرزق ارى من اراد - 00:23:04

اراد التمكين في الارض. الناس اللي بتضرب بالكرايبج في السجون وتطارد وتسجن وتعتقل وتضيع احوالها واسرها ويريدون التمكين والله يقول ونريد ان نمن على الذين استضعفوا في الارض ونجعلهم ائمة - 00:23:25

ويوكل لهم في الارض ونجعلهم ائمة ونجعلهم الوارثين. طب انا عايز التمكين هل يمكن ان يرزق عبد التمكين يا اخواني؟ وانتم ترون آيات القرآن كلها بدون الصفات التي ذكرها القرآن - 00:23:50

عن تزكية النفس يقول تعالى يا ايها الذين امنوا من يرتد منكم عن دينه اللي هيترك الدين دون نصرة سيسبغ الله ويأتي بدلا منه يقوم اخرين لهم صفات ستة اسمع الصفات الستة - 00:24:08

من يرتد منكم عن دينه فسوف يأتي الله بقوم يحبهم ويحبونه اذلة على المؤمنين يقول لك يعني يا مولانا دي دي فتوى انا هزل نفسي له؟ ايوه يا حبيبي. يقول تعالى اذلة على المؤمنين. طبعا بالضوابط الشرعية - 00:24:32

التي يذكرها دائما يعني اذا ذكرت الفتاوى دائما تقال اذلة على المؤمنين اعزة على الكافرين ميقولش فلان الفلاني ده صديقي وفلان

ده صاحبي ويسارعون في مرضاتهم تشعر بعزة على الكافر لا يسارعون - 00:24:52

هنا في الدول العظمى ولا المتوسطة ولا النص نص اذلة على المؤمنين اعزة على الكافرين يجاهدون في سبيل الله ولا يخافون لومة لائم كل هذه الصفات تربوية يا اخواننا - 00:25:12

دول اللي هيمكنوا لا تمكين الا لهؤلاء. فاذا ما الانسان لان عنده منهجا يعرفه جيدا وهو استاذ كبير وهو الذي يدعو وهو الذي يعلم وهو الذي يبصر استشعر حتى ولو شاب صغير في حيه استشعر انه اعلى من الناس؟ لا لينوا للناس - 00:25:29

اعلى من الناس لم تعد الذلة لن تمكن الا اذا شعرت انك محتاج لهذا الاقل منك علما لاقل منك انسان قد يدعو الله لك قد يستغيث الله لك مش هيوصلوا الا بهذا الا بصفات نفسية متأدبة مرباة - 00:25:53

النصر في المعركة هو النصر في المعركة وهكذا يعني انا الحقيقة لا اريد ان كثيرا امام نقطة النقطة انما قلت لكم ان كل شيء يعني آ كل شيء تريده حتى حتى قبول العبادات الصلاة - 00:26:16

لابد ان يكون من تواضع بها لعظمتي ولم يستطل على خلقي ممن رحم الارملة والمسكين وابن السبيل ورحم المصاب. مش دي يا جماعة مواصفات قبول الصلاة الحج الحج يحتاج هذه هذا هذا الادب - 00:26:36

من حج فلم يرفث ولم يفسق فلا رفت ولا جدال لا جدال ما تتكلمش ما تناقش ما فيش ملاحاة ولا ممارسة حتى يقبل الحج. طب انا صارف لي ثلاثين اربعين خمسين ستين الف. لكي احج اضيعهم باني اه - 00:26:57

بزايد على واحد وهو يقول كلمة وانا اقول له كلمة اه ان شاء الله طب والله تتأدب في الصيام الانسان يخاف ان يضيع اجر الصوم صوم يوم واحد يباعد وجه الانسان عن النار سبعين سنة - 00:27:18

كان مقررانا ان يقضيها في جهنم يعتقد الله منها سبعين سنة بصوم يوم واحد اضيعها بمشائمة او مناقشة او مسابة لأ خلاص اي حد عايز حاجة اني صائم فتنزكي النفوس ما من عبادة يبقى اللي عايز قبول العبادة عايز القرب من النبي عايز الرزق عايز التمكين عايز النصر عايز قولوا لي - 00:27:36

لماذا بقي في اهداف الحياة او في اهداف الحياة الحقيقية اللي هي الآخرة دنيا ولا آخرة ولم يربطه قرآن بتظليل النفوس بتربيتها بتزكيتها. ولذلك انعم واکرم بعمل اسلامي يضع قلعة التربية وقلعة التزكية ركننا له لانه - 00:28:01

النبي صلى الله عليه وسلم الذين يمرون على العمل الاسلامي دون ان ويعتبرون ان التزكي او التربوي هو مسألة آ اقولها للناس وهم يتصرفوا لأ هؤلاء بعيدون جدا والذين يظنون التزكية والتربية هي دروس في الرقائق ودروس في الاخلاق لا يمكن التزكية ممارسة - 00:28:28

عملية لازم اشتغل لازم ايدي ورجلي وجوارحي تكون في المعتكك الاسلامي في المسجد وفي الصف وفي العمل وفي الجهد وفي لابد انما اني انزل اسمع درس في التزكية فاقول والله الحمد لله انا متعرض لتربية اسلامية غير صحيح - 00:28:57

غير صحيح العمل العلمي غير العمل التربوي مش غيرهم يعني ما ينفعوش يبقوا مع بعض لكن غيرهم اي هناك تمايز هناك اضافة في كل عمل عن الآخر. لازم يكون هذا واضح. ان المساء ولذلك انا اعط نفسي واعط اخواني - 00:29:17

التزكية وطبعا في المقابل في المقابل مهم جدا ان التربية مش راکنة يعني انا مش باجي ايه اقول والله وقفوا العمل الاسلامي خالص خلاص كفاية كده الوقتي لحد ما نخلص - 00:29:39

نربي البشر. لا مش ما ينفعش هو انا مش بعمل آ برنامج لرحلة مدرسية خارج الحياة بربي فيها محضن آ زي الصوبة في الزراعة محضن كده خصوصي؟ لأ التربية تكون في سياق استمرار العمل للاسلام وبلوغ اهدافه. وتبقى التربية شيء ماشي مع الوقائع

الحقيقية اللي بيتعرض - 00:29:56

فضلها الانسان مش انا اقول لأ وقف شوية العمل الاسلامي خالص وخليني اعتمد على الاساس واخلفه الاول ما بيخلصش. ده دي ده تأليف ليس كتابا ولا سنة وانما النبي عليه الصلاة والسلام كان يؤمن به الرجل اليوم فيدخل في العمل الاسلامي - 00:30:24

ومرحلته اللي هو موجود فيها طبيعي. ويتربى من خلال الممارسة والمباشرة. انما مسألة بقى ان بركن الصف خالص اقول لهم والله

تعطلوا واترك له ووقفه لغاية لما نبقي نخلص هذا كلام لا وصل باحد ولا هو واصل باحد. لانه خلاف سنة النبي - [00:30:46](#)

صلى الله عليه وسلم ونحن مأمورون باتباع السنة. السنة مش مجرد اكل ازاي واشرب ازاي والبس ازاي لا السنة ممارسة حياتي كلها وعبادتي وديناي. هذه هي السنة التي قصدت اساسا واعلى باحاديث - [00:31:06](#)

الحض على اتباع السنن انما السنن الفرعية مهمة جدا مهمة جدا ولكن لا ما تقوليش مسلا انه انه لا تبقي على اصابعك طعاما بعد الطعام. لانه ده ما يبقاش ولزك ورد حتى لعق الاصابع ان الواحد يزيل ما عليها لانهم كانوا يأكلون بايديهم بيئة صحراوية. ما ما حدش يجي الوقتي من الجماعة بتوع - [00:31:26](#)

بيقول عاقوا انتم الشوكة والسكينة ما فيش مانع انما انا النهاردة بدخل الى مطعم ولا فندق باكل بشوكة وسكينة وغيره خلاص ايدي نظيفة الكلام عن ان عن ازالة بقايا الطعام يعني لا يبقي في الطبق لا يبقي لا يبقي دي سنة مهمة - [00:31:52](#)

لكن اتكلم عنها واترك سنة الاسلام في الحياة كلها. لذلك التربية ليست محضنا بعيدا عن ممارسة الحياة والعمل الاسلامي لأ ده هي محضن في وسط ولذلك كان العمل في وسط اداء العمل الاسلامي. لذلك اقول - [00:32:10](#)

الذين يعتبرون التربية ثقافة او درس علم او آآ دول بعيدون جدا جدا انما التربية هي المعترف هي العمل والتربي والتزكي وهذا ما فعله النبي صلى الله عليه وسلم ولن تصل - [00:32:30](#)

جماعات المسلمين الا اذا علمت ان التزكية والتربية فعلا هي ولذلك رحم الله من قال ميدانكم الاول هو انفسكم. ميدانكم الاول انفسكم فان قدرتم عليه كنتم على غيره اقدر. فعلا ده صحيح - [00:32:50](#)

جهاد النفس واصلاحها ائتمروا بينكم بمعروف هذا هو الميدان الاول. قال جاهدوا انفسكم جهادا عنيفا حتى يسلس لكم قيادها حتى تصبح مستجيبة لكم بدل التمرد والتبدي ها بدل التمرد والتأبي والتأبي. ايها الاخوة - [00:33:14](#)

من اجل هذا اصل الان الى معلم خطير جدا مهم جدا وردت به آيات القرآن واحاديث النبي عليه الصلاة والسلام لفت نظر المسلمين ما هو هو اللي انا لسه قايله الان. لسه زاكره - [00:33:41](#)

اللي هو معلم انه هتتعبوا في مجاهدة في ان تزكية النفس عملية صناعة فظيعة عملية تحويل عملية ستأخذ منكم جهودا. انظر الى هذه الالفاظ بس انا هذكرها لك. لو سمحتم تذوقوها - [00:34:05](#)

يقول النبي عليه الصلاة والسلام ولكن وطنوا انفسكم. يا سلام على الجمال! وطنوا انفسكم يعني ايه يوطنوها؟ يعني اجعلوا هذا الخلق وطنا لها. ركب نفسك على هذا الخلق. ما هو اصل الحديث اوله لا يكن احدكم امعة - [00:34:29](#)

ها يعني ايه امعة؟ يقول انا تبع الناس انا مع الناس. ان احسن الناس احسنت وان اساءوا اسأت ازيدي في الركاب. ولكن ما قالش قولوا رأيكم والسلام. لأ ده انت هتتعب. وطنوا انفسكم - [00:34:51](#)

اجعلوا الخلق الذي ساذكره لكم وطنا لكم. اذا احسن الناس ان تحسنوا. واذا اساءوا ان تجتنبوا اساءاتهم. لذلك وجدنا رجلا كابي بكر الصديق لما يؤمر بحفظ لسانه لا يحاول ان يحفظه هكذا باطباق الشفتين - [00:35:08](#)

وانما يضع زلط حصاية حصاة في فمه حتى فيما روي عن هذا الامر يعني حتى لا حتى آآ حتى يعني يضطر لمعالجتها اذا اراد ان ينطق فيذكره ذلك. اوطنوا انفسكم - [00:35:29](#)

وطنوا انفسكم. يقولوا سبحان الله عز وجل يقول وما يلقاها الا الذين صبروا وما يلقاها الا ذو حظ عظيم مش هيقدر يوصل لكده الا من حتى يقول واصطبر عليها على الصلاة - [00:35:49](#)

واصطب وامر اهلك بالصلاة واصطبر عليها وما يلقاها الا الذين صبروا. بيقولها عن ايه؟ عن كظم الغيظ. ما هو اصله يعني ايه كظم الغيظ؟ يعني عندي حريقة. حريق في داخلي هو كظم الغيظ - [00:36:09](#)

معناها ان انا ما زعلتش ما اتضايقتش ما اتغزتش لا ده معناها وجود غيظ اشتعلت به او اشتعل به صدري اشتعل لكني كتمته ولذلك اثقل شيء في الميزان من حسن الخلق ده جرعة غيظ ابتلؤها وانا قادر على ان انفذها - [00:36:24](#)

وانا الحقيقة يعني سعيد جدا لما يقولوا المسألة الجميلة يقول لك ان الانسان المتغاض ده اذا وجد انه يشعر بانه مغتاظ من شخص

ضخم اقوى منه او صاحب سلطة اكثر منه فيكظم غيظه - 00:36:47

وشه يزررق يحمر يحصل له ليه لانه يكظمه رغما عنه دنيا واما اذا وجد الغيظ فكظمه لوجه الله فسبحان الله يخلف الله عليه في وجهه نورا وبياضا. البياض مش يعني اللي هو فيه شاب اسمر فيه واحد افريقي اسود فيه كذا لأ مش البياض اللي هو عكس السمار -

00:37:09

بياض الاشراق فتجد ده كظم غيظه ده كظم غيظ لكن هذا كظم غيظ بيسود الوش خليه احمر يحمر ثم يزررق ويسود وهذا كظم غيظ

يطهر الوجه. سبحانك يا رب! واهو كله يشوفه بقى اتفرجوا على واحد اوروبي امريكي افريقي اسوي - 00:37:39

ستجدونها سنة بشرية. ان كظم الغيظ في سبيل الله بياض للوجه. وكظم وكظم الغيظ في سبيل الدنيا سواد للوجه مسألة يعني تجد

انسان يعني مضطر امام رئيسه ولا امام المالك والرئيس والوزير يعني تجد هذا الانسان يزداد فسادا - 00:38:01

الاخوة اذا يعني الاية انا انا كنت بتكلم عن معلم المجاهدة وان الاسلام صمم واصر على ان المسألة ليست تحويل تحويل عادي تحويل

بسيط تحويل سهل تحويل يسير لأ دي محتاجة شغل جامد يقول لا يمكن - 00:38:24

ان الله لا يغير ما بقوم حتى يغيروا ما بانفسهم ويقول لهم ان في بعض الخصال لن تكتشفوها بسهولة بعض الخصال يقول اخفى من

ديبب النمل في ظلام الليل. طب وانا نملة ماشية بالليل وانا مش شايفها - 00:38:44

اعرف منين خافية الى هذه الدرجة. فالمسألة تحتاج مجاهدة ولذلك جاءت مفردات جهاد النفس وجاءت الصبر على التغيير

والتحويل مسألة وعلى فكرة يا اخواني فكرة مستقلة في منتهى الاهمية ما جاء في الاسلام عن جهاد ومجاهدة وتغيير وتحويل

وتصنيع للنفس وتزكية - 00:39:05

فيها واصلاحها ليس عن اصلاح نفسي فقط وانما سبحان الله ورد في القرآن وفي السنة انني مسئول عن عملية مرهقة مجاهدة

لتحويل وتغيير من حولي لتزكية انفسهم وتغييرهم من الداخل - 00:39:34

صح ولا لا؟ صح جدا. يقول تعالى يا ايها الذين امنوا كونوا قوامين لله كونوا شهداء لله الاية الثانية قوامين بالقسط يعني ايه قوامين

بالقسط قوامين يعني اقعد للموضوع ده رابط له شغلتنك - 00:39:58

والاية اللفظ او العبارة جاية على سبيل الايجاب على سبيل الامر كونوا قوامين بالقسط يعني قاعد انا للناس للعدالة ايوة انت مسؤول

عن هذا من رأى منكم منكرا فليغيره باللي يقدر عليه ايده فان لم يستطع فبلسانه فان لم يستطع فبقلبه. بس بعد كده ما يفضلش

ايمان لو تركت - 00:40:19

ولا يبقى بعد ذلك مثقال حبة خردل من ايمان حبة خردل ليست ذرة الملح ولا السكر الناعم حبة خردل اقل من ذلك. من ايمان ما

فيش ولذلك الانسان مع اهله مثلا انا عندي ولاد - 00:40:51

ادي لهم فلوس قاعدين لهم بيت اشوف له وظيفة يشتغل فيها اعلمه في مدرسة كويسة ادخله الجامعة الاجنبية الكندية المانية

امريكية عايز اعلمه احسن تعليم عشان يلاقي فاذا بحديث النبي عليه الصلاة والسلام يقول لك ولكن - 00:41:14

ما نحل والد ولده ما نحن. عارف يعني ايه نحل؟ النحلة هي الهبة. يعني ما وهب ما اعطى ما قدم والد لولده افضل من خلق حسن ليه

لوعز اللي انا بقوله ده وعز يعني بركات كده حاجة لطيفة كويسة. والوعظ جميل والبركات هائلة بس يعني لأ - 00:41:34

اي شيه لن تتركه لولدك قد يحصله في الكبر انما الخلق الحسن اذا لم تطبعه عليه في الصغر يتعب جدا وهو كبير علشان يجيبه

يتعب جدا انما هو وهو لسه لا يزال غير منتبه. لو انك طبعته على الصدق على الامانة على الاستقامة على الجدية على - 00:42:00

تطلع فيه خلق خلق طبيعي لذك ليس هناك مثل للذي يربط لاهله على حسن الخلق ولذلك جاهدكم به جهادا كبيرا دي مسألة او حتى

لا ترفع عصاك عنهم ادبا عن الاطفال يعني خلي مش - 00:42:25

ضرب فيه بس تبقى فاهم ان هو انه يبقى عارف انه المخالفة غير مقبولة ما هو ضد مكارم الاخلاق غير مقبول. النبي عليه الصلاة

والسلام بكل رحمته الاطفال التي انزلته من فوق المنبر لان طفلا - 00:42:47

يتعثر في ثيابه وبيقع فنزل يشيله النبي الذي اطال السجود من اجل طفل ركب فوق فوق النبي عليه الصلاة والسلام وكأنه راكب

جمل وبهذه كده فما رضى الرسول عليه الصلاة والسلام يرفع من السجود حتى لا - [00:43:04](#)

اجل الصبي النبي الذي بلغت رحمته بالاطفال كل هذا وغيره مما تعرفون. وضع اصبعه في فم الطفل يطرد ثمرة جزء من بلعة اكلها الطفل لا تحل له كخ. مع ان الطفل غير مكلف بعد. يعني ليست معصية ولا اثم ولا يدخل النار انما لابد ان يتعلم وان يربى انه الحرام بالذرة ولا يقبل - [00:43:23](#)

ويفضل الطفل فاكر ده انا جده الله يرحمه ما خلانيش اكل حنة بلعة كنت ابكي لكن قال لي لا ده كله الا شيه حرام يوضع في فمك انما الان افواه تبتلع الربا وتشتغل في الربا - [00:43:50](#)

وكل مرتباتها من البنوك الربوية ويأكلون الحرام واللي بيشتغل في الغردقة وشرم الشيخ في السياحة والعري واللي بيشتغل ويأكل يأكل الحرام ابتلاعات ايه ده كله؟ لانه لم يجد من يربي وهو الان ليس على دين يربيه ما هو ده ليس عذرا له - [00:44:10](#)
هذا ليس عذرا له لان هو الان اصبح مكلفا بنفسه. انما لو ان اباه علمه ان كله الا الحرام ما نحل والد ولده خيرا من خلق حسن. ولذلك اخوان ورد في القرآن قول الله تعالى قوا انفسكم واهليكم نارا. اقف على باب النار علشان اهلك ما يدخلوش النار. الاهل - [00:44:33](#)
الرسول عليه الصلاة والسلام يخرج والله يا اخي سبحان الله يخرج من بيته في السحر الساعة ثلاثة صباحا في التلج يمشي في الشوارع عشان يروح يخبط على بيت بنته يقول لها قومي صلي قيام الليل يا فاطمة قومي قومي انت وجوزك صلا قيام الليل - [00:44:59](#)

ليه وطبعا النوم سلطان فالراجل رضي الله عنه يا رب العالمين يقول له يعني يا رسول الله نفوسنا بيد الله ما هو ما هو يعني اصل النوم سلطان. نفوسنا بيد الله ان شاء - [00:45:18](#)
ارسلها وان شاء اخذها فلا يرد عليه النبي الا بطريقة تجعله كلامك ده يا حبيبي ما ينفعش ارد عليه فيمضي النبي عليه الصلاة والسلام وهو يخبط هكذا على فخذ نفسه ويقول وكان الانسان اكثر شيء جدلا - [00:45:36](#)

يعمل ايه الصحابي اما يسمع كده؟ لازم يقوم لازم يقوم الاية وكان الانسان اكثر شيء جدلا تقال عني انا الان مباشرة وافضل نايم ومعترف بجدلي فالنبي يوقن يقول يستيقظ النبي عليه الصلاة والسلام يقول ايقظوا صواحب صحوا صحوا زوجتي صحوا النساء - [00:45:57](#)

صحوا اهل البيت نايمين ايه في السحر؟ ايقظوا صواحب الحجرات يا رب كاسية في الدنيا عارية يوم القيامة سبحان الله ماذا انزل الله الليلة من الفتنة؟ ماذا انزل الله الليلة من العذاب؟ فيقيم البيوت - [00:46:22](#)
اصطبر عليها قوا انفسكم واهليكم نارا. اؤمر اهلك بالصلاة واصطبر عليها لا ترفع عصاك عنهم ادبا. حتى اللي في الشوارع لا واحد ولد في اولى اعدادي في تانية اعدادي. ابوه وامه مربيينه احسن تربية. جزاهم الله خيرا - [00:46:42](#)

لكن لما راح المدرسة لقاهم بيشتماو شتايم سيئة جدا فعلشان يمشي احواله مع اصحابه بقى يشتم زيهام ابوه مش سامعه امه مش سمعاه الفتنة اصابته يريد ان يعني يشارك في الجو الجميل بينه وبين اصحابه - [00:47:02](#)
من الذي يسمعه حينئذ ما تقوليش الله ما هو الله يسمعه سبحانه وتعالى انما انا قصدي اقول لك يسمعه الراجل العادي اللي ماشي في السكة في الطريق والست الطيبة المحترمة اللي ماشية في الطريق - [00:47:26](#)

فهي خليفة والده ووالدته عليه اذ رأت سبحان الله يا جماعة سبحان الله كل من يمشي في الطريق هو خليفة لهذه الامة على ما يرى يقول له تعال يا ابني انت واضح عليك انك ابن ناس طيبين ومحترم عيب يا ابني الكلام اللي انت بتقوله ما تقولش كده. حتى لو اصحابك بيقلوا كده - [00:47:41](#)

ده ده كلام مش نضيف كلام مش حلو فيعود الولد الى بيته القوس الاول تربية ابيه وامه والقوس الثاني تربية مجتمعه الذي ينهى عن المنكرات يا سلام امة قوامه بالقسط قوامه على مكارم الخيرات - [00:48:02](#)
هو الرسول عليه الصلاة والسلام لما واحد يعني خد وادا معه شوية كده الرسول عليه الصلاة والسلام بيقل لهم اياكم حد يقعد في السكة في الطريق. اياكم والجلوس في الطرقات - [00:48:26](#)

قالوا له بس يا رسول الله نقعد فين؟ ده ده يعني المكان اللي بنتقابل فيه ما لنا منها بد. ما فيش بنقعد نتكلم في موضوع بنتاجر بنبيع بنشتري يعني يعني ما لنا منها بد مجالسنا - [00:48:42](#)

ما فيش مهرب ما فيش مفر قال طيب شف نص الحديس شف الروعة الكلمات يقول فان ابستم الا اذا مصممين فاعطوا الطريق حقه. احنا بناخذها بقى وعز ومكارم اخلاق. انما اسمع بقى حقيقة ما في الحديث - [00:48:58](#)

انه عين هؤلاء رقباء على اصلاح الطريق. وقائمين باصلاح الطريق. لدرجة انه قال لهم هو صحيح قال له غض البصر صحيح قال له رد السلام وصحيح انما قال له والامر بالمعروف والنهي عن المنكر - [00:49:20](#)

ما دام هتبقى موجود في انا الاول قلت لك حرام نهايتك اياكم والجلوس في الطرقات. انت مصمم حق الطريق انك لازم تأمر بالمعروف ولازم تنهى عن المنكر. فعين كل واحد في الطريق رقيباً عليه - [00:49:36](#)

كل ده ليه؟ علشان القوس الثاني يتقفل قوس التربية يكون البيت وتكون ويكون المجتمع ولذلك ايها الاخوة ارجو يعني ان ان تدرکوا هذا الامر جيداً وان تعلموا ان الامة لن تستفيق الا بهذا ولمعلم المجاهدة هذا ورد - [00:49:53](#)

ايضا حديث النبي عليه الصلاة والسلام اللي هو انما الصبر بالتصبر والحلم بالتحلم فيه شغل بتعمله من اجل ان تتغير خطوة جبارة تحتاج جهوداً ضخمة جداً تحتاج منتهى البذل من اجل تحصيل هذا الذي ذكرناه. آآ اخواني الكرام - [00:50:17](#)

اه انا الحقيقة اه لسه لا زال عندنا وقت شوية. طيب اذا نقطة بقى في منتهى الاهمية اسمحو لي اني اضعها يعني في بربواض ضخم هو الامة الاسلامية عبر مراحل التاريخ كلها - [00:50:39](#)

انتصرت ولا مرة وانا لن اقول كلاماً عاماً ده انا هقول لكم شيء قد يعتبر مفاجأة لعدد كبير من الناس الان ولكنه رأيي واقوله بكل وضوح الامة الاسلامية بدون تنزيف الافراد تطهيرهم وتربيتهم - [00:51:02](#)

ولا مرة بلغت شيء راجعوا القواعد التاريخية ومراحل التاريخ ستفاجئون بالاتي بان كل مرحلة وجدت فيها وجد فيها نصر لكن وجدت فيها صفة اخلاقية سينة ادت الى اضمحلال المسلمين في هذا المكان والنموذج الذي انا مصمم على ذكره هو دولة الاندلس - [00:51:27](#)

الاسلام بقي مئات السنين مئات السنين اكثر من نص عمر الامة الاسلامية بقي الاسلام في اسبانيا والبرتغال وفرنسا وغرب اوربوا له دولة وله سلطان وله تمكين بظلم من الكفار طبعاً زالت الدولة الاسلامية بعد ذلك - [00:52:02](#)

طيب انا اجيب كتاب كده وافتحه واقعد اشوف ليه زالت. انا باقول لكم اني في كل صفحة من تاريخ الاندلس برغم ما اراه من امجاد وعلم وفقه وفقهاء وشيء انما ارى فيه دائماً اثر التنافس على الدنيا - [00:52:32](#)

اثر التوسع في في الترف وفي ملذات الحياة اثر اني اريد السلطان على اصحاب العقائد الاخرى. هذا يعني دائماً الاقي انه الرغبة في بداية الاخرين موجودة لكن علا عليها في تاريخهم - [00:52:56](#)

في هذا التاريخ الخاص بهذه المنطقة الرغبة في السلطان عليه. كل دي جرائم في الاسلام. كل دي محرمات في الاسلام. كل دي اثم ماذا كانت النتيجة انه عندما دب الضعف في الدولة الاسلامية وسقطت مرة واثنين وثلاثة - [00:53:21](#)

وكل مرة يبجي من ينقذها ويرفعها زي دولة المرابطين في افريقيا في غرب افريقيا في السراييون وموريتانيا آآ الغرب الافريقي عموماً سيرايلون وموريتانيا البلد الثالثة والسنغال كان دائماً الدولة دي هي التي عبرت البحر واعادت تمكين للاسلام هناك في اوربوا - [00:53:40](#)

ثم انسحبت ولم تحكم قالوا خلاص ادينا مهمتنا العقائدية ورجعوا افريقيا تاني. لهذا المسلك الاخلاقي مسلك التربية التزكية انهم لا يريدون شيئاً والله يقول تلك الدار الآخرة نجعلها للذين لا يريدون علواً - [00:54:10](#)

في الارض ولا فساداً. مش عايزين اصلاً لا يريدون مش في ذهنهم. مش هم عايزين وبيقاوموا دول مش في ذهنهم انهم يطلبون الدنيا فالمرابطون اللي هم اصحاب التزكية استعادوا الاندلس للمسلمين مرة اخرى - [00:54:30](#)

ولكنهم اعدوها لمن ايضاً آآ كما المثل المشهور ان ان الست الفقيرة اللي كانت فقيرة جوزها بقى الملك وللأمير وللسلطان؟ قالت له يا

سلام يا ابو فلان شف العز والسعادة اللي احنا فيها بس تصور بقى انا بفتكر ايه واحن له. فاكرا ايام ما كنا بنلعب كده في الجنانين ونقعد سامحوني - [00:54:51](#)

في التعبيرات نقعد كده نلعب في الطينة ونلغوص فيها ونلعب بالطين ونرمي بعض بالطينة في الحارة في الشارع لما المطرة تنزل على التراب والدنيا هي تبقى واحدة والله كانت ايام الواحد برضو فيه كده متع الغنى بيحرمنا منها. انما ايامها لا ولا فيه - [00:55:16](#)
اعمل لك طينة زي ما انت عايزة واتى لها بالتراب اللي بيسموه الاظفر ولا يسموه ايه؟ وعليه الزعفران وعليه المسك. بدل ما تبقى مية مطر وعمل لها طينا طينة بقى طينة الملوك - [00:55:37](#)

طينة الملوك يلا بقى نلعب في الطينة ونزلوا يلعبوا في الطينة ويرموا بعض بالطينة وهي سعيدة بجوزها ان ادى لها متعة الفقير والغني بس بطينة بقى طينة متكلفة تكلفة عالية مش طينة زي الاخوة عارفينها. لأ طينة طينة يعني - [00:55:55](#)
هذه امة لازم تسقط ما تقوليش بقى انها امة اخرجت فقهاء وجامعات اسلامية ونورت اوروبا. اه ده ده عطاء حضاري انتصار حضاري مساحة حضارية اه اه كسب حضاري. انما الامة غير مبنية على اساسها التربوي. عشان كده بنقول التربية هي - [00:56:15](#)
اساسه واللي يقول غير كده بعيد جدا كما قلت لكم فاقدة لاساسها التربوي. فكان لابد ان تسقط يا ناس اما يا تقوم على المقامات الاندلسية اللي فيها تشبيه باجساد النساء ولا الانغام الاندال؟ كل دي حضارة - [00:56:40](#)

والنحت والقصور هایل انما لذلك الاساس التربوي حققته دولة المرابطين فاعدت النصر او التمكين للاندلس. وفقده القائمون على حكم اسبانيا والبرتغال وفرنسا من المسلمين فقده وده مزبوط انهم فقدوا لانهم بنوا حضارة - [00:56:59](#)
على غير اساس التربية والتزكية الصحيحة. ولذلك رحم الله رحم الله عمر بن عبدالعزيز رفوا عمر ابن عبدالعزيز ده انتم تظنون انه حاكم عادل وخلص ولا كان الامام مالك الامام مالك وما ادراك ما الامام مالك وفقه وعلمه كان يجلس عمر ابن عبدالعزيز ويروي عنه ويأخذ - [00:57:26](#)

احكام الفقه كان عالما عمر بن عبدالعزيز لما ولي الخلافة خطب الجمعة اللي كان بيخطبها عمر ابن عبدالعزيز خطب الجمعة كان رئيس دولة بيخطب في الناس يخطب عن ايه اللي دلوقتي بيخطبوا على المشكلة الاقتصادية وعن - [00:57:52](#)
تحرير المرأة وعن مش عارف المشكلة العسكرية وعن النزاع العالمي والصراع اللي ماله انما عمر ابن عبدالعزيز كان يخطب في تزكية الانفس فالناس يقولوا له يا امير المؤمنين يعني هذه امور - [00:58:11](#)
اه دعها للخطباء العاديين. قال وهل تصلح الدولة الا اذا قامت على من تزكت نفوسهم مسألة ناس بيشتغلوا في في الصميم يا اخواني لذلك انا انا ليه باعيد واكرر وازيد في هذا؟ لانه لن تقوم للامة - [00:58:29](#)
قيامه ولا لن تقوم على اركانها الا اذا كان الواحد فيها متين الخلق متين الخلق يوم ما صحابي سمع ده في واحد من اللي كانوا اه يا سلام! واحد من الذين - [00:58:47](#)

كانوا اتين لبيعة الرسول عليه الصلاة والسلام واحد اسلم كان في مكة وكان كافر بيعبد اللات والعزى وهبل ومناع واسلم وجاء شاء مؤمنا وهو ماشي راجل اسلم اهو ولم يصل الى الرسول عليه الصلاة والسلام - [00:59:04](#)
لكنه وجد فتاة جميلة جدا في الطريق حاجة تخلو باللب يعني مع انهم كانوا لابسين اللبس العربي ساعتها اللي مش مش من الفضيحة العار الحالي لا يقبله ابو جهل العار الحالي يقبله واحد على اخته وعلى امه وعلى بنته - [00:59:24](#)
هذا عار ابو جهل وابو لهب وعقبة ابن ابي معيط يدبحوا البنت قبل ما تعمل كده مسألة يعني الجاهلية الاولى كانت تأنف انما هو رأى فتاة مليحة يعني قال لها كلمة كلمة حلوة والله مش وحشة يقول لها ايه الجمال ده - [00:59:41](#)
مثلا يعني لم لم يسبها مثلا كلمة واحد بيغازي الفتاة. طبعها هي مش كلمة حلوة اوعى حد يقول لا ده الكلام ده فالنبي فلما ذهب فالنبي عليه الصلاة والسلام وجد ان وده لسه رايح يسلم - [01:00:02](#)

لسه رايح يسلم وجد ثورة من النبي عليه الصلاة والسلام وتجهما حتى الرجل استغاث قال والله يا رسول الله لا ارجع ابايك على الاسلام طبعها ابايك على الا اتعرض لفتاة ابد لا بكلمة ولا غمزة ولا كلمة ولا نظرة ولا - [01:00:18](#)

اسلم على ذلك انا لو مكان الرسول عليه الصلاة والسلام والحمد لله اني ما كنتش مكانه كنت ابوظ الدنيا انما نتعلم من سيد خلق الله صلى الله عليه وسلم كنت اقول طب نجيبه الاسلام وبعدين نعلمه مقتضاه انما هذا دين يقيم الانفس المعوجة - [01:00:40](#)

يقيمها ينشئها انشاء الولد ده كان سنه كم سنة؟ تعبت قوي انا عشان اعرف سنه كم سنة لقيته سنه اربعتاشر سنة اللي جاي يسلم ده سنه اربعتاشر سنة بالميلادي هو كان وشوية كده عشان الهجري - [01:00:59](#)

اربعتاشر سنة ولقى بنت حلوة في الشارع قال لها انت جميلة. فلم يتركه الاسلام يقول ذلك. ادي الامة اللي لما تروح تعمل حاجة تنتصر يا اخواني لا يمكن مرحلة تاريخية تمر - [01:01:16](#)

واديكم شفتكم سقوط الاندلس تمنيت سنة اسلام. تسقط. لانه في بذرة من عدم كفاية التزكية فيها ودول اخرى تقوم لانها قائمة على التزكية وشتان شتان ايها الاخوة. ولذلك يعني ان شاء الله بازن - [01:01:34](#)

لله تعالى ربما يعني اتناوله في الاسبوع القادم مسألة اللي كنت اتكلمت فيها اللي هي مشروع المؤدب المربي لانها داخلة في هذه الخطوة وارجو انه يعني تنبهوا اخوانا اللي كانوا يتابعون هذا الامر وكان قد انقطع بسبب الانقطاع الذي كان قد حدث - [01:01:54](#)

انما ان شاء الله ساتكلم عن وضعه في هذه المسألة. ولذلك اسمحوا لي يا اخواني ان اقول لكم ان عملية التزكية لم تكن يسيرا لقد انتظمت قلوب وعقول واحاسيس ومشاعر - [01:02:16](#)

وسياسات وعقود واشغال وسلوك واداب واحنا في سر كده ممكن تلاقي واحد قلبه حلو جدا ولكن تصرفاته اذا الموضوع كبير يعني ايه يا شيخ اللي انت بتقوله ده؟ باقول لك فيه واحد تزكى قلبه لكن اخلاقه لم تتزكى - [01:02:36](#)

مسألة كبيرة ولذلك الاخوة الذين كانوا معنا جزاهم الله خيرا في المسجد لما كنا تكلمنا في سلسلة التربية الاسلامية احنا قعدنا سنتين كاملتين نتكلم فيها في محاضرة اسبوعية دائبة دائبة سنتين في سلسلة التربية بتواصل وباستمرار - [01:03:02](#)

بتواصل وباستمرار في في مسجد الصالحين لو تتذكرون ليه؟ لان انت بتشوف هي صحائف المحاسبة كده انه حط الصلاة حط لا دي صحيح في المحاسبة دي علم لو وضعت شئ قبل شئ يختل الامر - [01:03:24](#)

لابد من توطين النفس بعلم التربية الاسلامية محتاجين نفهم هذا ولذلك التزكية هو انا اتكلمت كده في التزكية؟ لا انا المحت فقط اليها. قلت لكم ركنيتها. قلت لكم اهميتها فقط - [01:03:43](#)

طوب فقط لكن علينا ان نبحث وندرس وان نشترى الكتب وان نجلس الى العلماء وان نواصل الكلام في الموضوع ان شاء الله هذا هو ولان الامة الاسلامية بهذا خرج الصين بهذه الخطوة خرج صنف جديد من البشر - [01:03:57](#)

يمشون على الارض هونا ينتقون اطايب الكلام يكافنون على السيئة بالحسنة يغفرون ويصفحون يغضون الطرف يقصدون المشي اصواتهم معتدلة اشاراتهم منضبطة خرج قوم لا يأكلون الا النظيف ولا يتكلمون الا النظيف - [01:04:20](#)

ولا تجلس اليهم وانت قلق خرج قوم مأمونين على المال مهما تركت امامهم مأمونين حتى على ان يحسدوك. يقول ما شاء الله لا قوة الا بالله بلسانه. لانه يخاف عليك ان يحسدك بعينه - [01:04:48](#)

انسان يستغفر لك بظهر الغيب لانه يرى لك حقا عليه خرج صنف من البشر يفتح بيته ليكرم الضيفان واذا جاءته مكرمة يبعثها للآخرين يفتش عن المحرومين خرج انسان يهضم نفسه لمصلحة الآخرين - [01:05:14](#)

خرج انسان يا اخوة يعرض عليه كوب يعرض عليه كوب ماء فيفضل ان تزهق روحه ومات فعلا من اجل ان تصل شربة الماء هذه الى اخيه خرج قوم صفتهم عجيبة - [01:05:38](#)

يعطي من حرمه ويصل من قطعه ويحلم عمن جهل عليه خرج صنف مختلف بهذه الخطوة هو الذي اصلح الله به الدنيا امة اسلمت بها الامم امة اهدت بها البشرية بهذا الاساس الذي تأسس وهو اساس هذه التزكية وستبقى لي اشيء قليلة ان شاء - [01:06:00](#)

الله في المرة القادمة باذن الله تعالى اذكرها. اسمحوا لي فقط الاخوة ان اعلق بسرعة في الدقيقتين الباقيتين على اه بعض الامور. والحقيقة انا عشان افضل فاكر ان انا عندي يعني ما لابد ان اقله بفضل محتفز بالكلام قدامي وكل مرة - [01:06:31](#)

مرة يروح الوقت مني لكن الامر لله. آآ شوفوا يا اخوانا. اولاً فيما يتعلق بمسألة زواج الميسار آآ زواج الميسار الاسلام لا يدعو اليه بل

يقاومه وفيه اخلاقيات هي نقيض الاسلام. ولكن هناك فارق بين مقام الفتوى هل اذا تزوجت السيدة فلانة واحد - [01:06:52](#)

قل لي مسلا واحدة اسمها مثلا آآ مثلا آآ حبيبة تزوجت من واحد اسمه مصطفى واتفقوا على كذا ثم حدثت معاشرة زوجية وولدت ولد. الولد ده ابن حلال ولا ابن زنا - [01:07:21](#)

ففي الفتوى لا يستطيع الانسان ان يفتي على الله وان يفترى على الدين ويقول عن عن شيء حلال يقول عنه حرام فبتقول هذا الزواج زواج شرعي منتج لاثاره انما اخلاقياته الاسلام يقاومها. وهذه الكلمة كلمة ابتدعها الناس. يعني ليست في الاسلام ولا من عشرين -

[01:07:41](#)

ثلاثين سنة الفقهاء يعرفوها ولا موجودة في كتب دي كلمة كده زي ما نقول في التعبير الدارج الجواز اللي على الماشي فالفقه

الاسلامي ليس مسؤولا عن هذه الكلمة وانما هو سؤال يأتي فيجاب عنه - [01:08:05](#)

وهذا الزواج يختلف عن زواج المتعة. زواج المتعة حرام والمعاشرة بناء عليه زنا. ليه لان فيه الاتفاق ركن شرط واحنا بنتفق اتفاق

على مدة زمنية وشروط عقد الزواج انه يكون مؤبد. ما ينفعش يكون مؤقت - [01:08:23](#)

ففي زواج المتعة بيقول لها هتتجوزيني اسبوع وهدفع لك خمس تلاف جنيه مثلا انا مش عايز اغلي التسعيرة انما انما يعني انا ما

اعرفش انما اصل الكلام ده موجود عند الشيعة مش عند المسلمين الحمد لله - [01:08:49](#)

فيقول ايه؟ يقول انت يعني هتتجوز شهرين وهدفع لك مهر قيمته كذا اتفقنا اتفقنا. لو فاتوا الشهرين وما فيش انتهى الزواج ما

يقدرش يستمر. هذا الكلام يجعل العقد باطل ويجعله زنا - [01:09:07](#)

انما زواج الذي يسميه الناس والاسلام لا يعرفوا هذه التسمية وليس مسئولوا عنه. اللي بيسموه زواج المسيار. لأ بيتزوجوا انا عايز

اقول لكم مين من هذا الذي يستطيع ان يتحمل امام الله عز وجل - [01:09:23](#)

مسئولية امرأة تريد اعفاف نفسها وقد يخرج سن الزواج وجاءها انسان يتجوزها كزوجة ثانية ثانية قال لها بس انا باشترط ان انا

مش هقدر اجي لك لاني مخفي الزواج فاتفقوا على انه لأ ده البيت موجود وتعال في وقت يعني هذا من يستطيع ان يقول عن هذا

الزنا - [01:09:40](#)

مين اللي عنده الجرأة ان يفترى على الله ان هذا زنا. فهناك فارق بين الكلام عن الاركان والشروط لعقد الزواج وبين انه يحرم مثلا

واحد اتجوز واحدة وضربها جرحها طب الضرب الزوجة لحد تغيير في في اللحم وفي الجلد حرام. حرام حرام حرام ده الضرب اللي

موجود ده ضرب ملاطفة ضرب نفسي - [01:10:03](#)

اللي هو بيعقد مسلا منديل كده يمस्क منديل ويضربها بالمنديل ولا بالالم ده بالالم اللي بايدى الالم المعدن ده لو ضربته به الزوجة

حرام حرام انا لا اضرب ابدا طبعاً انما لو لو ضرب احد به يعني انما لو ضربت به زوجة حرام ده القلم الرصاص بالكثير لانه المقيس

على السواك - [01:10:29](#)

القلم الرصاص الخفيف ده هو ده الضرب بالمنديل ضرب بصباغين كده لانه ليس ضربا لايلام الجسد وانما مخاطبة لايه؟ للناحية

النفسية فلو واحد بقى مسك حاجة وجرح بها بطح بها زوجته. نقول له الجواز يا ترى حرام ولا الجواز حلال قائم انما ما تفعله -

[01:10:50](#)

هو الذي يحرم. فانا عايز الناس يفهموا هذا الكلام وخصوصا انه لا يستطيع انسان ان هو يتحمل مسؤولية هذا. والحقيقة ان الزواج

العرفي ايضا اللي هو بمعنى انه بدون ولي حرام - [01:11:13](#)

انما انا بتكلم عن زواج بولي ايه هو الزواج اللي بيسألونا عنه؟ ده مش انا هو انا بدعو الناس ولا غيري من العلماء؟ لا. انما الزواج هو

زواج دولي وبشهود عدول وبمهر وزواج زواج. والناس تعرفه مش سري - [01:11:28](#)

ناس تعرفه علشان ما لما يلاقوا واحد يتسلل كما قلت لبيت امرأة. وانا بشكر اخواني الذين ارسلوا رسائل شكر آآ قل يعني انني في

مجتمعي ينظرون الي نظرة اللي هو ولاد خالتها وولاد عمته نظرة سيئة لانني قبلت الزواج الثاني برغم كذا وكذا - [01:11:48](#)

فجزاك الله خيرا يعني المسألة لا علاقة لها بهذا وفي المقابل في ناس بيقولوا لي ايه؟ انما هو اصله مش باهواء الناس اللي يزعل

واللي يتبسّط لأ هو حكم شرعي لذلك اقول الاسلام ضد ما يخرج عن الاسلام ولكنه في نفس الوقت - [01:12:08](#)

ايدوا آ لا يغير شيئا من هذا الامر مطلقا آ من الحكم الشرعي بناء على اهواء الناس ايضا ايها الاخوة وهذا ما يعني اختتم به انه

جاءتني اسئلة حول التيامن كسنة. ان الواحد مثلا عنده آ مثلا - [01:12:27](#)

ساعة يلبسها في اليمين ولا يلبسها في الشمال. آ الكلام ده عايز اقول لكم انه التيامن سنة في كل شيء وان من فعل شيئا اكرم به

يمينه او اكرمه بيمينه سواء كده او كده واستعمل اليمين فهي سنة وهي الا - [01:12:46](#)

اذا حدث شيء يمنع من هذا. زي واحد مثلا عنده ساعة يلبسها في اليمين. لكن بيشتغل نجار وقاعد يدق فوجد ان الساعة تفسد بتبوز.

او واحد شغلته طول اليوم يسلم على الناس راجل تشريفاتي او في مساجد او غيره يسلم. فوجد ان - [01:13:06](#)

من كثرة هز يده هكذا الساعة تتعطل. فبناء على ذلك رأى ان ينقلها الى يده الاخرى بعد تجربة لا بأس بهذا. ايضا لا وهكذا جيبوا

اليمين وجيبوا الشمال ورجله اليمين ورجله الشمال يعني ان الله يحب التيامن في كل شيء وهو الافضل - [01:13:25](#)

الا اذا وجد مثل هذا العذر وهذا اقوله لسؤال تكرر كثيرا فاذا وجدت انسانا حداد ماسك مطرقة وبيشتغل بها فلا بـس ساعة ما تقولوش

انت لابـسها في الشمال ليه؟ ده التيامن سنة لانه يمكن المطرقة ده الساعة بتاعته ما تاخدش يوم. فلا بد ان نعرف هذا - [01:13:45](#)

وجزاكم الله خيرا ولقاؤنا في الاسبوع القادم ان شاء الله. اللهم يا ذا الجلال والاکرام نسألك قلوبا لا يغلب على حب طاعتك فيها فتنة

مضلة ولا ايثار دنيا برحمتك يا ارحم الراحمين - [01:14:05](#)

واجعل اخر كلامنا من الدنيا لا اله الا الله محمد رسول الله صلى الله عليه وسلم. والحمد لله رب العالمين. والسلام عليكم ورحمة الله

وبركاته - [01:14:24](#)